بحوث رجالية

في كتاب المحاسن للبرقي

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طبعة محققة

بحوث رجالية
في كتاب المحاسن
للبرقي

بحوث رجالية

في كتاب المحاسن للبرقي

بقلم
الشيخ عادل هاشم

طَبْعـــة مُحققـــة

سرشناسه : هاشم، عادل، ۱۹۸۱- م. Hashim, Adil
عنوان و نام پدیدآور : بحوث رجالیه فی کتب روائیه/ بقلم عادل هاشم.
مشخصات نشر : تهران : اعتماد کاظمینی ، ١٤٤٦ق.= ١٤٠٣.
مشخصات ظاهری : ٢ج. ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٤-٥ : دوره ؛
شابک : ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٥-٢:ج.١ ؛ ٩٧٨-٦٢٢-٩٠٥٠٥-٦-٩:ج.٢
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
موضوع : حدیث -- علم‌الرجال
Hadith -- *Ilm al-Rijal
محدثان شیعه -- نقد و تفسیر
Hadith (Shiites) -- Authorities -- Criticism and interpretation
حدیث -- اسناد
Hadith -- *Esnad
رده بندی کنگره : BP١١٤
رده بندی دیویی : ٢٩٧/٢٦٤
شماره کتابشناسی ملی : ٩٨٨٨١٨٦

بحوثٌ رجاليةٌ في كتبٍ روائيةٍ المجلد الاول

بقلم: الشيخ عادل هاشم

الطبعة: الاولى ، ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م - ١٤٠٣ش

القطع: وزيري

المطبعة: الصادق عليه السلام

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٣٩٠ صفحة

ردمک: ٢-٥-٩٠٥٠٥-٦٢٢-٩٧٨

ردمک الدورة: ٥-٤-٩٠٥٠٥-٦٢٢-٩٧٨

الناشر: اعتماد الكاظميني

مؤسسة الصادق للطباعة والنشر

www.alsadegh.com

مراكز التوزيع: ايران- قم- شارع معلم- مجمع ناشران - طابق الأرضي - رقم B٤٠
موسسة الصادق ٩١٢٤١٠٢٠٩٦ (٠٠٩٨)
ايران- تهران- شارع ناصرخسرو- زقاق حاج نايب - سوق المجيدى
موسسة الصادق ٣٣٩٣٤٦٤٤ (٠٠٩٨٢١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، أما بعد:

فهذه جملة أبحاث رجالية ألقيناها على جمع من طلبة البحث الخارج في الحوزة العلمية في النجف الأشرف كانت تتمحور حول عدة كتب روائية -فقهية وغير فقهية المحتوى- خارج دائرة الكتب الأربعة، وكان الداعي الأساسي لانطلاق هذه الأبحاث هو ما تضمه-مجتمعة- بين طياتها من آلاف الروايات الفقهية وغير الفقهية، والتي يمكن أن تكون مؤثرة-وبقوة- في عملية الاستدلال الفقهي حال ثبوت اعتبارها أو عدمه؛ فمن أجل ذلك شرعنا في الحديث عن جملة من عناوين هذه الكتب، حيث اخترنا الأهم والأشهر والأكثر شيوعاً عند الأعلام.

والداعي الأهم وراء الشروع في هذه الأبحاث هو وضوح دورها في عملية الاستدلال من جهة ما تمثله من مظانٍ لوجود الدليل الشرعي اللفظي حال ثبوت هذه الكتب أو أي مقدار منها، خصوصاً بضمّ ما هو الثابت في علم أصول الفقه من عدم جواز الانتقال إلى

الاعتماد على الأصول العملية إلّا بعد اليأس عن الظفر بالدليل اللفظي والذي يمكن أن يستشعر -ذلك اليأس- بعد البحث في كل ما يُمكن أن يكون مظاناً ومحلاً لورود الدليل الشرعي اللفظي، فتكون هذه الكتب الروائية من مظان وجود الدليل الشرعي؛ فلذلك لا يجوز للفقيه أن يتخطاها أو يهملها؛ لأنه يهمل بذلك محلاً -بل محلات- مهمة لتواجد الدليل الشرعي اللفظي.

وبعد انتهاء هذ الأبحاث رغب جمع ممن حضرها أن تصاغ بصيغة الكتاب لكي تنشر وتعم الفائدة منها، فلم نجد ضيراً في ذلك، ومن الله نستمد العون والتوفيق.

تمهيد وتعريف بالكتاب:

كتاب المحاسن هو كتاب روائي متنوّع لأحمد بن محمّد بن خالد البرقي (المتوفّى سنة ٢٧٤ أو ٢٨٠ للهجرة)، ووصل إلينا متضمّناً كتباً كثيرةً متنوعة ومختلفة الموضوعات، في الفقه والحكم والآداب والعلل الشرعية والتوحيد وسائر مراتب الأصول والفروع، ولكل منها سنده الخاص إلى الإمام المعصوم (عليه السلام)، كروايات منفردةٍ بوسائط متعدّدة.

وكان الرجل -كما قيل- ماهراً في اللغة العربية وعلوم الأدب، ويمتاز كتاب المحاسن بميزةٍ خاصّةٍ، وهي: أنّه يُعَد من أقدم الكتب الروائية التي وصلتنا نسختها في أيّامنا هذا، حيث كان المؤلّف حياً في زمن الأئمّة المعصومين (عليهم السلام)؛ فلهذا يعتبر متميزاً ومميزاً من هذه الجهة التأريخية.

ثمّ أنّ الأعلام اختلفوا في تعداد كتب وفصول كتاب المحاسن:

فعندما ذكر النجاشي الكتاب عدّد من فصوله وكتبه ثلاثة وتسعين كتاباً، وهي:

١- كتاب الأجناس والحيوان.

٢- كتاب أحاديث الجنّ وإبليس.

٣- كتاب الاحتجاج.

٤- كتاب أحكام الأنبياء والرّسل.

٥- كتاب أخبار الأمم.

٦- كتاب أخص الأعمال.

٧- كتاب الإخوان.

٨- كتاب آداب المعاشرة.

٩- كتاب أدب النفس، وفي الفهرست آداب النفس.

١٠- كتاب الأرضين.

١١- كتاب الأزاهير.

١٢- كتاب الأشكال والقرائن.

١٣- كتاب الأصفية.

١٤- كتاب أفاضل الأعمال.

١٥- كتاب الأفانين.

١٦- كتاب الأمثال.

١٧- كتاب الأنساب، وفي الفهرست كتاب المآثر والإنسان.

١٨- كتاب الأوائل.

١٩- كتاب الأوامر والزواجر.

٢٠- كتاب البلدان والمساحة.

وهو الذي ذكره النجاشي أيضاً في ترجمة محمّد بن عبد الله بن جعفر، قال:

((ولمحمّد كتب، منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب أسماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة والبلدان، كتاب إبليس وجنوده، كتاب الاحتجاج، أخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان القزويني، قال: حدّثنا علي بن حاتم بن أبي حاتم، قال: قال محمّد بن عبد الله بن جعفر: كان السبب في تصنيفي لهذه الكتب أنّي تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنّفها أحمد بن محمّد بن أبي عبد الله البرقي، ونسخت وريقاتها عنه، وسقطت هذه السنة الكتب عنّي، فلم أجد لها نسخة، فسألت إخواننا بقم وبغداد والري فلم أجدها عند أحد منهم، فرجعت إلى الأصول والمصنّفات فأخرجتها، وألزمت كلّ حديث منها كتابه وباب الذي شاكله.

٢١- كتاب التأريخ.

٢٢- كتاب التبصرة.

٢٣- كتاب التبليغ والرسالة، وفي الفهرست كتاب الإبلاغ.

٢٤- كتاب التعذير.

٢٥- كتاب التحريف.

٢٦- كتاب التراحم والتعاطف.

٢٧- كتاب التسلية.

٢٨- كتاب التعازي.

٢٩- كتاب تعبير الرؤيا.

٣٠- كتاب تفسير الحديث، وفي الفهرست كتاب تفسير الأحاديث وأحكامه.

٣١- كتاب التهاني.

٣٢- كتاب التهذيب.

٣٣- كتاب الثواب.

٣٤- كتاب جداول الحكمة.

٣٥- كتاب الجمل.

٣٦- كتاب الحقائق.

٣٧- كتاب الحياة.

٣٨- كتاب الخصائص.

٣٩- كتاب الدعاء.

٤٠- كتاب الدواجن.

٤١- كتاب ذكر الكعبة.

٤٢- كتاب الرجال.

٤٣- كتاب الرفاهية.

٤٤- كتاب الرواية.

٤٥- كتاب الرياضة.

٤٦- كتاب الزجر والفأل.

٤٧- كتاب الزي.

٤٨- كتاب الزينة.

٤٩- كتاب السفر.

٥٠- كتاب السّماء.

٥١- كتاب الشعر والشعراء.

٥٢- كتاب الصفوة.

٥٣- كتاب صوم الأيام.

٥٤- كتاب الصيانة.

٥٥- كتاب الطب.

٥٦- كتاب الطبقات.

٥٧- كتاب الطيب.

٥٨- كتاب العجائب.

٥٩- كتاب العقاب.

٦٠- كتاب العقوبات.

٦١- كتاب علل الحديث، وفي الفهرست كتاب العلل.

٦٢- كتاب العويص، وفي الفهرست كتاب العويض.

٦٣- كتاب الغرائب.

٦٤- كتاب الفراسة.

٦٥- كتاب الفروق.

٦٦- كتاب فضل القرآن.

٦٧- كتاب اللطائف.

٦٨- كتاب ما خاطب الله به خلقه.

٦٩- كتاب المآكل.

٧٠- كتاب المحبوبات.

٧١- كتاب مذام الأخلاق.

٧٢- كتاب مذام الأفعال.

٧٣- كتاب المراشد.

٧٤- كتاب المرافق.

٧٥- كتاب المساجد الأربعة.

٧٦- كتاب المشارب، وفي الفهرست كتاب الماء.

٧٧- كتاب مصابيح الظلم.

٧٨- كتاب المصالح.

٧٩- كتاب معاني الحديث والتحريف، وفي الفهرست كتاب المعاني والتحريف.

٨٠- كتاب المعيشة.

٨١- كتاب المغازي، وفي الفهرست كتاب مغازي النبي (صلى الله عليه وآله).

٨٢- كتاب مكارم الأخلاق.

٨٣- كتاب مكارم الأفعال.

٨٤- كتاب المكروهات.

٨٥- كتاب المنافع.

٨٦- كتاب المواعظ.

٨٧- كتاب المواهب، وفي الفهرست كتاب المواهب والحظوظ.

٨٨- كتاب النجابة.

٨٩- كتاب النجوم.

٩٠- كتاب النحو.

٩١- كتاب النّساء.

٩٢- كتاب النوادر.

٩٣- كتاب الهداية.

هذا ما ذكره النجاشي في كتابه من كتب المحاسن، ثمّ قال:

وقد زيد في المحاسن ونُقِّص، وقال: هذا الفهرست الذي ذكره محمّد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن، ثمّ ذكر طريقه إلى الكتب.

وأمّا الشيخ الطوسي (قدس سره) في الفهرست:

فقد ذكر أنّه قد زيد في المحاسن ونُقِّص وذكر كتب النجاشي المتقدمة وزيادة، ونحن نذكر الزيادة فقط مع احتمال اتحاد بعض هذه العناوين مع بعض العناوين التي ذكرها النجاشي.

٩٤- كتاب اختلاف الحديث.

٩٥- كتاب الأركان.

٩٦- كتاب الامتحان.

٩٧- كتاب أنساب الأمم.

٩٨- كتاب بدء خلق إبليس والجنّ.

٩٩- كتاب بنات النبي (صلى الله عليه وآله) وأزواجه.

١٠٠- كتاب التأويل.

١٠١- كتاب التبيان.

١٠٢- كتاب التخويف.

١٠٣- كتاب الترغيب.

١٠٤- كتاب التطيّر.

١٠٥- كتاب التفسير.

١٠٥- كتاب ثواب القرآن.

١٠٦- كتاب خلق السماوات والأرض.

١٠٧- كتاب الدعابة والمزاح.

١٠٨- كتاب الرؤيا.

١٠٩- كتاب الزهر والمواعظ.

١١٠- كتاب الزواجر.

١١١- كتاب السوم.

١١٢- كتاب الشواهد من كتاب الله عزّ وجلّ.

١١٣- كتاب العقل.

١١٤- كتاب القيافة والعيافة.

١١٥- كتاب العين.

١١٦- كتاب الغريب.

١١٧- كتاب الطير.

١١٨- كتاب الفهم.

١١٩- كتاب المحاسن.

١٢٠- كتاب المعاريض.

١٢١- كتاب المكاسب.

١٢٢- كتاب المنتخبات.

١٢٣- كتاب النور والحكمة[١].

وعليه، فبدواً الفرق بين الاثنين ثلاثون كتاباً، وهذا الفرق يمثّل ما نسبته (٢٤٪) من مجموع كتب الكتاب، وهي نسبة كبيرة نسبياً تمثّل

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٦ - ٧٧ الرقم ١٨٢، الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٦٢ - ٦٤ الرقم ٦٥.

رُبــع الكتب.

الكلام في الطريق إلى الكتاب:

أمّـا النجـاشي فقـد كان لـه طريـق واحـد إلى جميـع كتبـه، وهـو المتمثل بالحسـين بـن عبيـد الله، عـن أحمـد بـن محمّـد أبي غالـب الـزراري، عـن عـلي بـن الحسـين السـعد آبـادي أبي الحسـن القمّـي، عـن أحمـد بـن أبي عبـد الله بها[1].

ولا بـدّ مـن الإشـارة إلى أنّ الحسـين بـن عبيـد الله الـذي يبتـدأ بـه الطريـق مـن مشـايخ النجـاشي وهـو الغضائـري الوالـد، والـد أحمـد بـن الحسـين بـن عبيـد الله بـن الغضائـري صاحـب كتـاب الضّعفـاء.

وأمّـا الـذي ينتهـي بـه الطريـق والـذي هو أحمـد بـن أبي عبـد الله، فهو نفسـه أحمـد بـن محمّـد بـن خالـد البرقـي صاحـب كتـاب المحاسـن، ووجـه تسـميته ووصفـه بأحمـد بـن أبي عبـد الله هـو أنّـه هـذا الاسـم قـد تعـارف وصـف البرقـي بـه في الكتـب والمصنّفـات والروايـات، ومـن طالـع الروايات وخصوصـاً الروايـات التـي يرويهـا البرقـي أو التـي يقع في أسـانيدها، سـوف يستشـعر بوضـوح أنّ الرجـل مـن أسـمائه أحمـد بـن أبي عبـد الله.

بينـما كان للشـيخ الطـوسي (قدس سره) أربعـة طـرق، تنتهـي بأسـانيدها لجميـع كتبـه وروايـات البرقـي، وهـي:

(١) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٧ الرقم ١٨٢.

الأوّل: الشيخ محمّد بن النعمان المفيد.

الثاني: الشيخ حسين بن عبيد الله.

الثالث: أحمد بن عبدون وغيرهم.

عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري، عن علي بن الحسين السعدآبادي أبو الحسن القمّي، عن أحمد بن أبي عبد الله، وأخبره هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقي، عن جدّه أحمد بن محمّد، وأخبره هؤلاء إلّا الشيخ أبا عبد الله وغيرهم عن أبي المفضّل الشيباني، عن محمّد بن جعفر بن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله بجميع كتبه ورواياته.

ولا بدّ من الالتفات إلى أنّه إذا ورد التعبير بأحد مشايخ الشيخ الطوسي بأبي عبد الله، فإنّه ينصرف إلى الشيخ المفيد (طاب ثراه)، إلّا أن يُقيّد أو يخص بخصوصية خاصّة يمكن معها الحمل على غير الشيخ المفيد؛ لأنّ هناك أكثر من شيخٍ للشيخ الطوسي يُكنّى بأبي عبد الله، وبالتالي، فالانصراف إنّما هو للشيخ المفيد، والحمل على غيره بحاجة إلى قرينة.

الرابع: أخبره شيخه ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله بجميع كتبه ورواياته[1].

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٦٤ الرقم ٦٥.

من الواضح أنّ كتاب المحاسن كتاب كبير يضمّ العشرات من الكتب الداخلية والفصول والموضوعات.

فالسؤال في المقام: ماذا وصلنا من المقام، على ما هو المتداول بيننا حالياً؟

والجواب عن ذلك:

ما وصل إلينا في أيامنا هذا من المحاسن والمطبوع حالياً محققاً في مجلدين، إنّما هو أحد عشر كتاباً فقط، وهي:

١- كتاب القرائن، ويضمّ واحداً وخمسين رواية.

٢- كتاب ثواب الأعمال، ويضمّ مائة وستة وستين رواية.

٣- كتاب عقاب الأعمال، ويضمّ مائة وثمانية وسبعين رواية.

٤- كتاب الصفوة والنور والحكمة، ويضمّ مائتين وثلاث روايات.

٥- كتاب مصابيح الظلم، ويضمّ أربعمائة وثلاثة وسبعين رواية.

٦- كتاب العلل، ويضمّ مائة وثلاثين رواية.

٧- كتاب السفر، ويضمّ مائة وثلاثة وستين رواية.

٨- كتاب المآكل، ويضمّ ألفاً وأحد عشر رواية.

٩- كتاب الماء، ويضمّ مائة وتسعة عشر رواية.

١٠- كتاب المنافع، ويضمّ ثلاثة وثلاثين رواية.

١١- كتاب المرافق، ويضمّ مائة وثمانية وسبعين رواية.

والمجموع من الروايات هو ألفان وسبعمائة وخمس روايات، وهذه الكتب الإحدى عشر هي التي وصلت إلى صاحب الوسائل (قدس سره) وذكرها في خاتمة وسائله، ولم تصله ولا نحن سائر كتب المحاسن المذكورة من قبل أصحاب الفهارس والتصانيف.

نعم، لا بدّ من الإشارة إلى أمرين:

الأمر الأوّل:

أنّ هذا المقدار الواصل إلينا يمثّل تقريباً -كما قيل- ثلث كتاب المحاسن، فقد ذُكِر له ثلاثون كتاباً، ومنه من يسمّون كلّ بابٍ كتاباً، وذكر بعضهم الآخر أزيد من ذلك، بينما ذكر البعض الآخر أقل منه.

الأمر الثاني:

أنّ النسخة الواصلة إلينا والتي كانت لدى صاحب البحار والوسائل لم تصل إليه عبر الطريق المتعارف لوصول الروايات والكتب وتحمّل الرواية، المتمثل بالقراءة أو السماع من الشيخ مع المناولة ونحو ذلك مع الإجازة وغيره، ممّا ذكرناه في طرق تحمّل الرواية طبقة بعد طبقة، إلى أن تصل إلى صاحب كتاب المحاسن لكي يمكن القول حينئذٍ

بصحّة النسخة الواصلة إلينا ومطابقتها مع نسخة الأصل، كما هو الحال في جملة من الكتب كالكتب الأربعة وغيرها.

بل أنّ الكتاب قد وصل إليهم بالوجادة، كالشراء والاستعارة أو الهدية ونحو ذلك، فاستنسخوه أو اشتروه وأدرجوا ما فيه من الروايات في كتبهم، فبالتالي طرقهم إلى الكتاب المذكور في البحار والوسائل لا تكون طرقاً إلى ما بين أيديهم من نسخ الكتاب، بل هي عبارة عن طرقٍ إلى أصل الكتاب وعنوانه، وهي معتمدة على الإجازات والفهارس التي لا يمكن حملها على الطرق القديمة لأصحابنا المتقدّمين المتضمّنة للسماع والمناولة والقراءة على الشيخ ونحو ذلك، بل ما ذكرناه هي طرقهم المتعارفة لديهم في تأليف الموسوعتين الكبيرتين (بحار الأنوار) و(وسائل الشيعة).

فبالتالي، هي طريقة تختلف عن طريقة تأليف المجاميع الروائية المتقدمة كالكتب الأربعة؛ وذلك من جهة قرب العهد الزماني بين أصحاب هذه المجامع الروائية ورواة أحاديثها، حتّى أنّ البعض منهم -كالكليني (رحمه الله)- لم يكن يفصله عن عصر الأئمّة المعصومين (عليهم السلام) سوى طبقة واحدة أو طبقتين عن بعض الأئمّة (عليهم السلام)؛ ولذلك أعطى هذا البعد الزمني المجال لاعتماد طرق تحمل الرواية المتعارفة المعتمدة، بخلاف طرق متأخّري المتأخّرين في تأليف موسوعاتهم الروائية؛ لأنّ طرقهم لم تكن مرتبطة بوصول نسخة الكتاب، بل كانت طرقهم شرفية

إلى عناوين الكتب الموجودة في الفهارس، ممّا يمنع عن الاستناد إليها في إثبات مطابقة النسخة الواصلة مع نسخة الأصل.

بل يحتاج إثبات مثل هذه التطابق إلى دراسة مقارنة مع ما هو المنقول عن الكتاب الأصل من المتقدّمين أو المتأخّرين؛ للوصول إلى حالة الاطمئنان بالمطابقة، ولا يمنع من دراسة مواضع المخالفة والمقارنة أن تكون عند الخاصّة أو العامّة، وكلّما كان أقرب إلى عصر المؤلّف كلّما كان أسرع في إيراث الاطمئنان بالتطابق، طبعاً مع ملاحظة أنّ هناك هامشاً ونسبة من الاختلاف يجب أن نقبل بها، وهو الناتج من اختلاف النسخ، وبعض صور الخلل في الحديث والنقل المقبولة عموماً، كالتصحيف في بعض الموارد ونحو ذلك، ولكن هذا يجب أن يبقى أيضاً في نسبة معيّنة لا يتجاوزها.

من هو أحمد بن محمّد بن خالد البرقي؟

هو أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن علي البرقي، أبو جعفر، أصله كوفي، وكان جدّه محمّد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد مقتل زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) ثمّ قتله، وكان خالد صغيراً فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برقة قم فأقاموا فيها[1].

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٦٢ الرقم ٦٥، النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٦ الرقم ١٨٢.

ثمّ أنّني لم أعثر على سنة ولادته، ولكن ذكره الشيخ الطوسي (قدس سره) تارةً في أصحاب الإمام الجواد (عليه السلام) (المستشهد سنة ٢٢٠ للهجرة)[١].

وتارةً أخرى في عداد أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام) أبي الحسن الثالث (المستشهد سنة ٢٥٤ للهجرة)، وتوفي على ما نقله النجاشي عن أحمد بن الحسين في تأريخه في سنة أربع وسبعين ومائتين، وقال علي بن ماجيلويه: مات سنة ثمانين ومائتين[٢].

تنبيه:

أحمد بن الحسين في المقام هو أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري، وهو صاحب كتاب الضّعفاء، والرجل وإن كان في مرحلة زمنيةّ زميلاً للشيخ الطوسي والنجاشي في درس والدهم، إلّا أنّ الظاهر بعد ذلك أنّه أخذ منه النجاشي في غير موردٍ، وخصوصاً بأنّ أخذه أو نقله عن تأريخه أي تأريخ أحمد بن الحسين بن الغضائري كان في غير مورد وإن كانت هذه الموارد قليلة نسبياً.

الكلام في طبقته في الرواية ووثاقته:

يرد اسمه في الروايات بأشكال متنوّعة، فقد يرد بعنوان (أحمد

(١) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٣٧١ الرقم ٥٥٢١.
(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٧ الرقم ١٨٢.

بـن محمّـد بـن خالـد البرقـي)، وقـد يـرد بعنـوان (أحمـد بـن أبي عبـد الله)، وقـد يـرد بعنـوان (أحمـد بـن أبي عبـد الله البرقـي)، وقـد يـرد بعنـوان (ابـن البرقـي)، وقـد يـرد بعنـوان (البرقـي)، وقـد ورد بعنـوان (أحمـد بـن محمّـد بن خالـد) في أسـناد كثـير مـن الروايـات تبلـغ زهـاء ثمانمائـة وثلاثـين مـوردا[1].

فقد روى عن جمعٍ كثير، حوالي (٩٣) رجلاً، منهم:

١- أبو إسحاق الخفّاف.

٢- أبو إسحاق النهاوندي.

٣- أبو البُختري.

٤- أبو الجوزاء.

٥- أبو الخزرجي.

٦- أبو علي.

٧- عـن أبيـه، ورواياتـه عـن أبيـه تبلـغ زهـاء مائـة وأربعـة وثمانـين مـوردا.

٨- عن ابن أبي نجران.

٩- عن ابن أبي نصر.

١٠- عن ابن بُكير.

---

(١) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٣/ ٥٤.

١١- عن ابن فضّال.

١٢- عن ابن محبوب.

١٣- عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر.

١٤- عن جعفر بن محمّد بن حكيم.

١٥- عن الحسن بن علي بن فضّال.

١٦- عن الحسن بن علي الوشّاء.

١٨- عن عثمان بن سعيد، ورواياته عنه تبلغ مائة وأربعة وخمسين مورداً.

١٩- عن العلاء بن رزين.

٢٠- عن علي بن أسباط.

٢١- عن محمّد بن علي، ورواياته عنه تبلغ اثنين وستين مورداً، وعن آخرين.

وكذلك روى عنه جمعٌ من الرّواة، منهم:

١- سعد بن عبد الله.

٢- سهل بن زياد.

٣- علي بن إبراهيم.

٤- علي بن الحسن المؤدّب.

٥- علي بن الحسين.

٦- علي بن الحسين السعد آبادي.

٧- علي بن الحسين المؤدّب.

٨- علي بن محمّد.

٩- علي بن محمّد بن بندار.

١٠- علي بن محمّد بن عبد الله.

١١- علي بن ماجيلويه.

١٢- محمّد بن أبي القاسم.

١٣- محمّد بن أحمد بن يحيى.

١٤- محمّد بن يحيى.

١٥- السيّاري.

ثمّ أنّ الكليني (رحمه الله) يروي عنه بواسطة عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد في غير موردٍ[1].

والشيخ الطوسي (قدس سره) يروي بسنده عن طريق الشيخ الكليني

(١) ينظر: الكليني: الجزء السادس: ٢/ ١٥ ب: الإخلاص ح ٣، ٣/ ١٤٨ ب: ما يستحب من الثياب للكفن ح ٣ وغيرها.

(قدس سره) عنه في غير مورد[١].

وقد يروي الشيخ الطوسي (قدس سره) بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن خالد[٢].

وأمّا الحديث عن حال البرقي من جهة الوثاقة، فنقول:

ترجم له الشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرست كتب الشيعة وأصولهم، بالقول: ((كان ثقة في نفسه، غير أنّه أكثر الرواية عن الضّعفاء واعتمد المراسيل))[٣].

بينما ترجم له النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة بالقول: ((وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضّعفاء، واعتمد المراسيل))[٤].

والفرق بين تقييم الشيخ الطوسي والنجاشي واضح جدّاً، وهو أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) يرى أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء، بينما يرى النجاشي أنّه كان يروي عن الضعفاء، ولعلّ تعبير الشيخ الطوسي

---

(١) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٧/ ٤٢٩ ب: التدليس في النكاح ح ١٧١٠، الاستبصار: ٣/ ٢٥١ ب: باب أن الرجل والمرأة إذا اختلفا في ادعاء العنة ح ٩٠٠، وغيرها.

(٢) ينظر: الطوسي، تهذيب الأحكام: ٨/ ٦ ب: حكم الايلاء ح ١٤، الاستبصار: ٣/ ٢٥٧ ب: ما يجب على المولى إذا لزم الطلاق ح ٩٢٢، وغيرها.

(٣) الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٦٢ الرقم ٦٥.

(٤) النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٦ الرقم ١٨٢.

أكثر دقة؛ من جهة أنّه يتعامل كثيراً مع الروايات في كتبه الروائية وموسوعاته الاستدلالية الفقهية؛ ولذلك تكون له سعة المجال للاطلاع على المراسيل وأحوال رواة السند أكثر مقارنة بالنجاشي الذي اختص بالحديث عن الفهارس العامّة والسير والتراجم والأنساب.

ومحل الاتفاق بينهم وثاقة البرقي في نفسه، والخدش فيه من جهة روايته عن الضعفاء واعتماده المراسيل، إلّا أنّه مع ذلك فقد شُكّك في وثاقة الرجل من جهة ما ذكره ابن الغضائري في رجاله من قوله: ((طعن القمّيون عليه))[1].

والذي ظاهره -بل صريحه- طعن جماعة من أصحابنا من المدرسة القمّية، التي تضمّ غير واحد من الأجلاء والعارفين بأحوال الرّجال، وممّن يعتمد على آرائهم في تقييم الرّواة، مضافاً إلى ما هو المعروف عنهم من تشددهم بأحوال الرجال والرواة.

إلّا أنّه مع ذلك فيمكن التفصي عن هذا الإشكال من خلال وجوه:

الوجه الأوّل:

أنّه لم يتفق أهل الرجال على ثبوت ما في كتاب الضعفاء لابن الغضائري، الذي جاء هذا التشكيك في طيّاته؛ وذلك من جهة

(١) ابن الغضائري، الرجال: ص٣٩ الرقم ١٠.

التشكيك في أصل ثبوت نسبة ما وصل إلينا من الكتب لمؤلّفه ابن الغضائري، كما ذهب إلى ذلك جمع، منهم: شيخنا الأستاذ الفياض (حفظه الله)، وسيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) وآخرون، والذين علّلوا عدم مقبوليته من جهة أنّه لا طريق لابن طاووس إلى الكتاب، وقد تقدّم الحديث منّا مفصلاً في كتاب ابن الغضائري بحوث رجالية فراجع[1].

وبالتالي، فمن ثبت لديه الكتاب ثبت لديه محتواه، ومنها التضعيفات الرّجالية وحكايته في المقام، ولكن مع ذلك ذهب البعض من المعاصرين إلى التفصيل بين تضعيفات ابن الغضائري، وبين حكايته للمعطيات الرجالية الأخرى في كتاب ابن الغضائري، فقد قال بثبوت أصل الكتاب ونسبته إلى ابن الغضائري، ولكنّهم ميّزوا بين تضعيفاته فلا يؤخذ بها، وبين بقية المعطيات الرجالية التي يحكيها فتقبل منه؛ وعلّلوا ذلك من جهة أنّ تضعيفات ابن الغضائري كانت تعبر عن آرائه الشخصية، وبالتالي فلا تقبل منه، وأمّا المنقولات الأخرى والمعطيات الرجالية الأخرى كحكايته للتواريخ والأحداث والنقولات ونحوها فيؤخذ بها، على تفصيل تعرضنا له في مباحثنا الرجالية كتاب ابن الغضائري[2].

---

(١) ينظر: عادل هاشم، رجال ابن الغضائري بحث رجالي: ص٧٧.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ٦٧.

الوجه الثاني:

أنّه مع الإغماض عما تقدم، والقول بثبوت نسبة الكتاب لابن الغضائري، والأخذ بكافّة محتوياته سواءٌ أكانت في بيان المعطيات الرجالية أو التضعيفات كما هو الصحيح، فمع ذلك قيل في رد هذا الإشكال ما حاصله: إنّ طعن القمّيين عليه وإن كان ظاهر بكونه من جهة وثاقته، إلّا أنّ ابن الغضائري رد عليهم بالقول:

((والطعن ليس فيه، وإنّما الطعن فيمن يروي عنه، فإنّه كان لا يبالي عن من يأخذ))[1].

والطعن الصادر منهم وإن كان معارضاً بتوثيق الشيخ الطوسي والنجاشي وابن الغضائري كذلك، حيث أنّهم وثّقوه بنفسه، وأحالوا الضعف والطعن إلى من يروي عنهم، ومع ذلك لا مرجح للتوثيق على الطعن، وعليه فلا تثبت وثاقته.

ويلاحظ على هذا الكلام أنّ بعض من طعن في البرقي من القمّيين قد رجع عن طعنه، والباقي لا نعرف عنهم شيئاً، فربما كانوا من المتشددين، أو الذين كانوا يتسرّعون في الطعن في الناس واتهامهم بالكذب والغلو، كما وجدنا نماذج من ذلك في شأن غير واحد من الرواة[2].

---

(١) ابن الغضائري، الرجال: ص٣٩ الرقم ١٠.

(٢) ينظر: الطوسي، الرجال: ص ٣٤٦، النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة:

ومن رجع عن طعنه أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، الذي كان قد أبعد البرقي من قم ومن ثَمّ أعاده إليها واعتذر منه، ولمّا توفّي مشى في جنازته حافياً حاسراً ليبرأ نفسه ممّا قذفه فيه، كما نقل ذلك ابن الغضائري[١].

فإذا فرضنا تراجع أحمد بن محمّد بن عيسى مع جلالة قدره وعلوّ شأنه، فيترجّح جانب التوثيقات لا محالة[٢].

وممّن ذهب إلى وثاقته العلامة الحلّي (طاب ثراه) في خلاصة الأقوال، وكذا ابن داود في رجاله، وصرّح بتوثيقه الشهيد الثاني (قدس سره) في شرحه على الدراية، والشيخ البهائي (رحمه الله) في مشرق الشمسين، والعلامة المجلسي (قدس سره) في الوجيزة وأربعينيته[٣].

ويُزاد عليه بالقول:

وثّقه البحراني في البرهة، والطريحي والكاظمي في المشتركات،

ص ٣٢٩، ابن الغضائري، الرجال: ص ٤٠، ٥٢، ٨٦، ٩٣.

(١) ينظر: العلامة الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ص ٦٣، ابن الغضائري، الرجال: ص ٣٩.

(٢) ينظر: محمّد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال: ٢/ ١٨٠، البرقي، المحاسن: ١/ ٢٧ مقدمة التحقيق للسيّد مهدي الرجائي.

(٣) كلّ ذلك أورده السيّد محمّد باقر الشفتي الأصفهاني في رسالته المستقلة في تحقيق حال أحمد بن محمّد بن خالد البرقي في المحاسن، ترجمة المؤلف: تحقيق السيّد مهدي الرجائي.

وهو المحكي عن مجمع المولى عناية الله، ومجمع الفائدة للأردبيلي (رحمه الله) وغيرها وهو ظاهر الحال، حيث ذكره في الفصل الأوّل المعدّ للثقات[١].

وزيدت في المقام جملة من القرائن والشواهد والمؤيّدات التي تدعم إثبات وثاقته منها:

أوّلاً: رواية محمّد بن أحمد عنه كثيراً.

ثانياً: عدم استثناء القمّيين لروايته مع أنّهم استثنوا من استثنوه.

ثالثاً: إعادته إلى قم والاعتذار منه.

رابعاً: ملاحظة محاسنه.

خامساً: تلقّي الأعاظم إيّاه بالقبول.

سادساً: إكثار المعتمدين من المشايخ من الرواية عنه والاعتداد بها[٢].

نعم، لا بدّ من تسليط الضوء وبيان المختار في مسألة مهمّة، وهي:

هل أنّ الرواية عن الضعفاء أو الإكثار منها واعتبار المراسيل تعتبر قدحاً في الراوي؟ وبالتالي، تمنع من الأخذ بكلّ مروياته.

---

(١) ينظر: البرقي، المحاسن: ١/ ٢٧ مقدمة التحقيق للسيّد مهدي الرجائي.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٣٣.

والجواب عن ذلك:

أنّ المسألة خلافية بين أعلام الفن، فقد ذهب المشهور إلى مانعية الرواية عن الضعفاء، أو الإكثار منها واعتماد المراسيل عن الأخذ بكلّ مرويات الراوي المتصف بهذه الصفات.

إلّا أنّه في قبال ذلك ذهب جمع آخر من المحدّثين والأصوليين إلى عدم قادحية الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل، وعدم مانعيّتها عن الأخذ بكلّ روايات من يتصف بهذه الصفات من الرواة.

والوجه في ذلك، أنّ السمة العامّة فيما نُقِل إلينا من روايات كانت ذكر السند معها، أو بعضه مرسل أو معنعن متصلاً ونحو ذلك، فبالتالي يأتي دور الناظر الجديد المعاصر في هذه الروايات، فيعمل نظره فيها بحسب مبانيه ومتبنياته الرجالية.

وبالتالي، فلا تكون هناك مدخلية لما تبنّاه الناقل لهذه الروايات من الرواية عن الضعفاء، أو اعتماد المراسيل ونحوها من هيئات وصور الروايات في المتبنيات والنتائج التي يصل إليها الناظر الجديد.

فلذلك لا يقتضي ذلك سقوط المنقولات عن مثله من رأس، ولا قبولها اعتماداً على مقالته ونقله لها، بل الصحيح النظر فيها بحسب مباني الناظر الجديد، خصوصاً مع توفّر معطيات كثيرة في علم الرجال للباحث والناظر في عصورنا الحالية من أبحاث ودراسات ونسخ

جديدة ومباني ونظريات جديدة، وكلّ ذلك يعين الباحث على الوقوف على الرواية بصورة واضحة مقارنة بما كان في العصور السابقة.

وأمّا الدائرة الأخرى للمرويات وهي المسانيد للطرق الصحيحة، فلا مانع من الأخذ بها بعد ثبوت وثاقة راويها عند الناظر الجديد كما هو مقتضى الصناعة.

وعليه فيكون غرض أهل الفن وهو الظاهر من الإشارة إلى رواية الراوي عن الضعفاء أو اعتماده المراسيل، إنّما هو لتنبيه الناظر الجديد إلى مسلكه وطريقته في التعامل مع الروايات والتساهل؛ حذراً من الاعتماد على ما يذهب إليه من الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل من جهة حسن الظن به، دون التوقف والتأمل والنظر في مروياته بحسب مقتضى المباني والصناعة.

فتحصل ممّا تقدم: وثاقة أحمد بن محمّد بن خالد البرقي واعتبار مروياته.

الحديث في نسبة كتاب المحاسن إلى أحمد بن محمّد بن خالد البرقي:

أمّا الحديث في نسبة الكتاب إلى مؤلفه، فالمشهور والمستفيض جدّاً والمصرّح به من قبل الأعلام المتقدمين، كالشيخ الطوسي (قدس سره) في فهرسته[١]، وكذا النجاشي في فهرست أسماء مصنّفي الشيعة[٢]، وأضرابهم، أنّ الكتاب من تأليف أحمد بن محمّد بن خالد البرقي.

إلّا أنّه مع ذلك فقد استشكل في النسبة إلى البرقي المحقق التستري (قدس سره) في قاموس رجاله، واستبعد كون الكتاب لأحمد بن محمّد أو لابنه محمّد، ووجه الاستبعاد أنّه استند في كثير من رجاله إلى كتاب سعد بن عبد الله القمّي، وسعدٌ كان من تلامذة أحمد الابن، وكذلك عنون فيه عبد الله بن جعفر الحميري وصرّح بسماعه منه، فبالتالي يكون شيخه، مع أنّ عبد الله كسعد تلميذ لأحمد، وذكر نفسه في كتابه، ولكن لم يذكر أنّه مصنّف الكتاب، كما هي القاعدة في أن يذكر المؤلّف أنّه صاحب الكتاب إذا جاء ذكر نفسه، كما فعل الشيخ الطوسي والنجاشي والعلامة وأضرابهم في كتبهم.

مضافاً إلى ذلك، فإنّه عنون في كتابه محمّد البرقي ولم يشر إلى أنّه أبوه، فبملاحظة كلّ ذلك، ويُضاف إليها ملاحظة الطبقة، يظهر لنا أنّ الكتاب لعبد الله بن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي الذي يروي عنه

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص٦٢ الرقم ٦٥.
(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: ص ٧٦ الرقم ١٨٢.

الكليني، أو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي الذي كان يروي عنه الصدوق، والثاني أقرب لعنوانه سعد والحميري كما عرفت[١].

ويمكن الإجابة عما ذكر بالقول:

أمّا الجواب عن روايته عن سعد بن عبد الله فبوجوه:

الوجه الأوّل:

أنّ روايته عن سعد بن عبد الله غير موجودة، فقد تتبّعت الأمر شخصياً فيمن روى عنهم وهم ثلاثة وتسعون شخصية، كما أحصاها سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجاله[٢]، فلم أجد فيهم سعد بن عبد الله.

الوجه الثاني:

تتبّعنا من روى عنه وهم خمسة عشرة شخصية، كما أحصاها سيّد مشايخنا المحقق الخوئي (قدس سره) في معجم رجال الحديث[٣]، فلم نجد رواية لسعد بن عبد الله عنه.

---

(١) ينظر: التستري، قاموس الرجال: ١/ ٣١.

(٢) ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث: ٣/ ٥٥ الرقم ٨٦١.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٥٦ الرقم ٨٦١.

وبالتالي، فحيث أنّ سعد بن عبد الله يروي عنه، فيكون من طبقة تلامذته والراوين عنه، لا أنّه البرقي من روى عن سعد، فالظاهر أنّه اشتباه في النسبة.

الوجه الثالث:

أنّه قد تتبّع البعض روايات المحاسن بأجمعها كما قيل، وهي أكثر من ألف وسبعمائة رواية، فلم يجد رواية واحدة عن سعد بن عبد الله القمّي، ولا على ذكر الحميري في كتابه.

وأمّا المسألة الثانية:

من ذكره لنفسه في الكتاب وعدم تصريحه بكونه هو المصنّف للكتاب، فهذا لا يضر فيه، فإنّها كذلك كانت وما زالت طريقة صحيحة؛ وذلك لأنّ الأمر في مثل هكذا جهات وأمور يكون موكولاً إلى المصنّف نفسه وشخصيته وطبيعته، ولا توجد في أمثال المقام قاعدة عند المصنّفين تقتضي ذكر كونهم هم أصحاب الكتاب فيما إذا ورد ذكر أسمائهم في داخل الكتاب.

وأمّا المسألة الثالثة:

فالجواب عن ذكره لأبيه محمّد البرقي، وعدم الإشارة إلى كونه أباه، فهذا خلاف الواقع جدّاً، فبمراجعة المحاسن يتضح لك جلياً من

دون تأمل روايته عن أبيه والتصريح بكونه أباه في غير مورد، فراجع.

فالنتيجة:

أنّه لا وجه لما ذكره المحقق التستري (قدس سره) في قاموسه، وكتاب المحاسن كما هو المشهور لأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، دون ابنه عبد الله أو حفيده أحمد بن عبد الله.

وأمّا الحديث عن المسيرة التاريخية لكتاب المحاسن:

فقبل الدخول في هذا البحث لا بدّ من الإشارة إلى مقدّمة نافعة في المقام، حاصلها:

إنّ حركة جمع التراث الروائي لأهل البيت (عليهم السلام) انطلق في فترة كتابة الأصول الأربعمائة، ومن ثمّ جاءت فترة الغيبة الصغرى وكانت تمثّل فترة جديدة في عصر الحديث، حيث كانت هناك مجموعة من الكتب الروائية الكبيرة، كالمحاسن للبرقي وغيرها ولمصنّفين كبار، كالحسن والحسين ابنيْ سعيد بن حمّاد الأهوازي بمصنّفاتهم البالغة ثلاثين كتاباً، ويونس بن عبد الرحمن الذي يعد مدرسة في نفسه، حتّى من ناحية العقائد ومصنفاته الكثيرة كجوامع الآثار والجامع الكبير وكتاب الشرائع وغيرها، وهذه مَثّلت مجتمعة انطلاقة جديدة في المجاميع الروائية، فقد كانت في تلك الفترة هي التي عليها المعوّل وإليها الرجوع.

ومن أهم آثارها أنّها مهّدت كنتيجة طبيعية لكتابة الكتب الأربعة بعد ذلك، والتي صارت فيما بعد المادة الأساسية لتأليف المجاميع الروائية عند المتأخرين ومتأخّري المتأخرين، كالبحار والوسائل والوافي وجامع أحاديث الشيعة ومستدرك الوسائل وغيرها.

وقد كانت هذه الكتب تمثّل بالنسبة إلى أصحاب الكتب الأربعة أمّهات المصادر، فيما صارت بعد ذلك الكتب الأربعة من أمّهات المصادر للمجاميع الروائية عند متأخّري المتأخّرين.

نعم، لا بدّ من الالتفات إلى مسألةٍ مهمّةٍ، وهي:

إنّ تصنيف هذه الكتب الأربعة أدّى كنتيجة طبيعية إلى ترك الاستنساخ والاهتمام بالكتب والأصول والمجاميع الروائية الأولية، المعبّر عنها بالأصول الأربعمائة، خصوصاً بعد أن صارت هذه الكتب الأربعة جوامع روائية منقّحة مصحّحة مبوّبة مهذّبة جامعة لعموم الأبواب الفقهية وغير الفقهية، شاملة لعموم مؤلّفات أصحابنا إذا ما قورنت بما سبقها من الكتب والمجاميع الرّوائية، المعبّر عنها بالأصول الأربعمائة إلى حدٍ كبير وبنسبة عالية.

فبالتالي، أدّى ذلك تدريجياً إلى قلّة الحاجة إلى ما قبلها من الكتب الرّوائية، كالمحاسن ونحوها ولو على مستوى الاستنساخ والنسخ والانتشار والإقبال، خصوصاً أنّ مصادر هذه الكتب الجديدة كانت

تصل إلى عشرات بل مئات الكتب القديمة وهذا ملاحظ.

على سبيل المثال:

في مشيخة من لا يحضره الفقيه المعبّرة عن طرق الشيخ الصدوق إلى أصحاب الكتب التي أخذ منها، فتجد أنّه أشار في مشيخته إلى طرقه لما يقرب من أربعمئة طريق وتحديداً (٣٩٢) طريقاً، كما ذكرناه في بحوثنا في مشيخة من لا يحضره الفقيه، ومن الطبيعي أن يكون كلّ طريقٍ إلى شخصية أخذ منها روايات هو طريق في الأعم الأغلب إلى كتب هؤلاء الأعلام.

وبالتالي، هذا الرقم من الطرق في مشيخة من لا يحضره الفقيه يعكس سعة دائرة المصادر التي اعتمدها الشيخ الصدوق في تأليف كتاب من لا يحضره الفقيه، علماً أنّه كتاب فقهي مصنّف وموزّع ومبوّب على الأبواب الفقهية، فكيف الحال إذا ما نظرنا إلى كتاب الكافي الذي يمتاز عن كتاب من لا يحضره الفقيه بأنّ مجموع رواياته ستة عشر ألف رواية تقريباً، مقارنة بحوالي ستة آلاف رواية في كتاب من لا يحضره الفقيه، مضافاً إلى تنوّع أبوابه بين الأصول والفروع والأبواب الفقهية والنوادر؟

فمن الطبيعي أن تكون مصادر الكليني في الكافي أوسع وأشمل، وكلّ ذلك يعبّر عن غنى مرحلة ما قبل الشيخ الكليني للمصادر

والكتب والمصنّفات لأصحابنا الإمامية، وهذا هو الصحيح بقرينة أنّ الشيخ الطوسي (قدس سره) -كما أشرنا إليه في أبحاثنا- قد نقل أكثر من ألفي عنوان من عناوين كتب ومصنّفات أصحابنا الإمامية في كتابه فهرست كتب الشيعة وأصولهم، وبالتالي فهذه قرينة أخرى تشير إلى غنى تراثنا الروائي وبكثرة.

ومثل هذا الإقبال من طلاب العلم على دراسة واستنساخ واعتماد الكتب الأربعة، خصوصاً مع ما توفّره من مادةٍ علميةٍ في أجزاء محدودة، وما كان عليه الصعوبة التي كان يعاني منها طلاب العلم في استحصال الكتب الأصلية أو الأصول الأربعمائة كما قيل وعُبّر عنها، فإنّه من الطبيعي أن يرغب ويميل طلاب العلم إلى هكذا مجاميع روائية، خصوصاً مع عدم تيسر استحصال هذه الكتب والمصادر الكثيرة؛ لتفرّقها في الزمان والمكان وانتشارها على بقعة جغرافية عريضة جدّاً، مضافاً إلى ما يستلزم استنساخها من إمكانيات مادية لم تتوفّر إلّا للقليل القليل بل النادر من طلاب العلم في تلك الأيام، فمن الطبيعي أن يكون الإقبال على هذه الكتب الأربعة، ممّا ولّد قلّة اهتمام واستنساخ للكتب أو الأصول الأربعمائة، هذا بالنسبة إلى عموم الحالة العلمية بالنسبة إلى الكتب والمصنّفات.

وأمّا بالنسبة إلى كتاب المحاسن، فقد كُتِب الكتاب في أواخر عصر الأئمّة المعصومين (عليهم السلام)، من عصر الإمام الجواد (عليه السلام) والإمام

الهادي (عليه السلام) والإمام العسكري (عليه السلام) وبداية الغيبة الصغرى، ومن الطبيعي - لكبر حجمه وشهرة مؤلّفه - أن يكون محل اعتماد كثير من قبل أهل الفن وطلاب العلم.

وعليه فقد أخذ شهرة واسعة ومنزلة كبيرة حتّى اعتمد عليه الكليني (طاب ثراه) (المتوفّى ٣٢٩ للهجرة) وهو من الطبقة التاسعة، وأكثر الرواية عنه كما هو المشهور[١].

ومن ثمّ جاء الشيخ الصدوق (طاب ثراه) (المتوفّى ٣٨١ للهجرة) وهو من الطبقة العاشرة، وأعطى للكتاب منزلةً كبيرةً، واعتمد عليه كمصدرٍ من مصادر كتابه كتاب من لا يحضره الفقيه، وأشار إليه في مقدّمته بالقول: وجميع ما فيه - أي ما في كتاب من لا يحضره الفقيه - مستخرج من كتبٍ مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع، وقام بعد ذلك بذكر عدّة من تلك الكتب ثمّ قال: وكتاب المحاسن لأحمد بن أبي عبد الله البرقي.

ومن ثَمّ جاءت مرحلة الطبقة الثانية عشر المتمثلة بالشيخ الطوسي (قدس سره) (المتوفّى ٤٦٠ للهجرة)، حيث اعتمد عليه في كلا كتابيه التهذيب والاستبصار، وأكثر الرواية فيهما عنه بطريق الكليني وغيره، كما أشرنا إلى ذلك فيما تقدّم[٢].

---

(١) ينظر: البرقي، المحاسن: ١/ ٥١ مقدمة التحقيق للسيّد مهدي الرجائي.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ١/ ٥٢.

واعتمده أيضاً كلٌّ من الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي (رحمه الله) (المتوفّى ٥٤٨) في مكارم الأخلاق، وولده الشيخ علي بن الفضل في مشكاة الأنوار، ونقلا عنه في موارد كثيرة[١].

وتبعه في ذلك ابن إدريس (رحمه الله) (المتوفّى ٥٩٨ للهجرة)، حيث اعتمده كمصدر في نوادره ومستطرفاته[٢].

وتعرّض له العلامة المجلسي الأوّل (طاب ثراه) (المتوفّى ١٠٧١ للهجرة)، وأشار إليه في تفصيل مباحث ثمانية لا تقبل لهم صلاة[٣].

وكذا فعل السيّد العاملي (قدس سره) في مداركه، في أحكام صلاة الأمة الصبية بلا خمار[٤].

وكذا فعل السبزواري (رحمه الله) في ذخيرة المعاد، في وجوب ستر المرأة لجميع بدنها[٥].

واعتبره العلامة المجلسي الثاني (قدس سره) (المتوفّى ١١١١ للهجرة) في مقدّمة بحاره، وأشار إليه بالقول: وكتاب المحاسن للبرقي من

(١) ينظر: محمّد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال: ٢/ ١٧١.

(٢) ينظر: ابن إدريس، موسوعة ابن إدريس الحليّ: ١/ ٢٨ مقدمة المحقق السيّد محمّد مهدي الخرسان.

(٣) ينظر: المجلسي الأول، روضة المتقين: ١/ ١٨٧، اللوامع: وهو شرح فارسي لكتاب من لا يحضره الفقيه.

(٤) ينظر: العاملي، مدارك الأحكام: ٣/ ٢٠٠.

(٥) ينظر: السبزواري، ذخيرة المعاد: ١/ ٢٣٧ ق٢.

الأصـول المعتـبرة[١].

وكذلـك كان مـن مصـادر المحـدّث العامـلي (قدس سره) (المتـوفّى ١١٠٤ للهجـرة) في وسـائله، وكونـه مـن الكتـب المعتـبرة لديـه[٢]، وكـرّر ذكـره في هدايـة الأمّـة إلى أحـكام الأئمّـة[٣].

وصرّح بالكتـاب ورواياتـه صاحـب الحدائـق (قدس سره) (المتـوفّى ١١٨٦) في غـير مـوردٍ[٤].

وصحّـح الوحيـد البهبهـاني (قدس سره) (المتـوفّى ١٢٠٦) روايـة لعبـد الله بـن مسـكان في لبـاس المصـلّي عـن المحاسـن[٥].

وكـذا كان حال الشـيخ كاشـف الغطـاء (قدس سره) (المتـوفّى ١٢٢٨ للهجرة) بالنسـبة للكتـاب، فقـد ذكـره في كتابه كشـف الغطـاء[٦].

وكـذا الشـيخ محمّـد حسـن النجفـي في كتابـه جواهـر الـكلام، عنـد تعرّضـه لجـواز شـقّ الثـوب عـلى الأب[٧]، وكـذا غيرهـم مـن الفقهـاء

(١) ينظر: المجلسي، بحار الأنوار: ١/ ٢٧.

(٢) ينظر: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٣٠/ ١٥٣ - ١٦٥.

(٣) ينظر: الحر العاملي، هداية الأمّة إلى أحكام الأئمّة: ٨/ ٥٤٩.

(٤) ينظـر: البحـراني، الحدائـق النـاضرة: ١/ ٦١، ٢/ ١٣٧، ٦/ ٣٥٥، ٧/ ١٨، ٨/ ٣٦ وغيرهـا.

(٥) ينظر: البهبهاني، مصابيح الظلام: ٦/ ١٤٢، ٧/ ٤٤.

(٦) ينظر: كاشف الغطاء، كشف الغطاء: ١/ ١٢٩.

(٧) ينظر: النجفي، جواهر الكلام: ٤/ ٢٧٠.

الكثير.

ثمّ أنّه ما دام البحث قد وصل إلى هذه المرحلة، كان لا بدّ من التعرّض إلى جملة أمور قيلت في الإشكال على الاعتماد على مرويات كتاب المحاسن، تتعلق بمسيرته التاريخية فصحّ لنا أن نتعرّض لها هاهنا، وهي:

الأمر الأوّل:

أنّ هناك مشكلة تمنع من الاعتماد على كتاب المحاسن وهي مشكلة ناشئة من تصريح الأعلام من المتقدمين كالشيخ الطوسي (قدس سره)[1]، وكذا النجاشي (رحمه الله)[2]، صّرحوا بأنّه قد زيد في الكتاب ونُقِّص، وهذا المعنى بات واضحاً بشدّة بلحاظ أعداد كتب المحاسن كما تقدّم، وظهر اختلاف كبير بين أعداده بنسبة وصلت إلى(٢٤٪)، حيث كانت الكتب المستعرضة تتراوح بين(١٢٣)كتاباً كما عن الشيخ الطوسي، وبين(٩٣) كتاباً كما عن الشيخ النجاشي نقلاً عن فهرست محمّد بن جعفر بن بطّة، وتصريحهم بذكر كتب أخرى من قبل ابن بطة، بينما الواصل إلينا وهو الواصل إلى صاحب الوسائل (قدس سره)، يضم فقط أحد عشر كتاباً، وقيل: إنّ هذا لا يشكّل إلّا ما يقارب ثلث الكتاب.

---

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٦٢ الرقم ٦٥.

(٢) ينظر: النجاشي، فهرست أسماء مصنّفي الشيعة: صفحة ٧٦ الرقم ١٨٢.

فالسؤال في المقام:

كيف يمكن توجيه مسألة الزيادة والنقيصة، التي أشار إليها الأعلام في كتاب المحاسن؟

والجواب عن ذلك:

أنّه يحتمل في متعلق الزيادة والنقيصة أن يكون أحد أمرين أو جهتين:

الأمر الأوّل:

نفس روايات كتاب المحاسن، فمعنى ذلك أنّه قد وقع فيه إدراج لبعض الروايات من قبل الوضّاعين والكذّابين ونحوهم ممّا ليس من المحاسن، وإسقاط بعض روايات المحاسن من قبل النسّاخ وأضرابهم منه.

الأمر الثاني:

نفس الكتب أو الأبواب كما يتعارف عليها حالياً، بمعنى أنّ أصحاب الفهارس من الأعلام المتقدّمين حينما عدّدوا كتب المحاسن، زادوا فيها بعض الكتب ونقصوا منها البعض الآخر.

وقد قُرّب تعيّن الاحتمال الثاني -وهو غير المضر باعتبار

الكتاب- على الاحتمال الأوّل -وهو المضر باعتبار الكتاب- من خلال القول:

أنّ الاحتمال الأوّل وهو الاحتمال المضر في اعتبار الكتب، فإنّه وإن كان محتملاً في بادئ النظر إلّا أنّ الاحتمال الثاني غير المضر باعتبار الكتاب هو المتعيّن؛ والوجه في ذلك أنّ كتاب المحاسن كتاب كبير وصلنا ثلثه كما قيل، ووقع الاختلاف في عدد كتبه التي يضمّها، وسرّ هذا الاختلاف إمّا اختلاف النسخ التي وقعت بأيدي المتقدمين بأنّها كانت ناقصة بدرجات مختلفة، وإمّا الاختلاف في عدّ بعض الأبواب كتاباً مستقلاً في ضمن كتابٍ آخر.

والحاصل: أنّ المقصود بقولهم: (زيد في المحاسن ونُقِّص) ليس ما ربّما يُقال في بادئ النظر من إدراج بعض الروايات في الكتاب أو إسقاط بعض رواياته، بل المراد الزيادة والنقيصة في عدد كتبه في فهارس الأصحاب.

ويتضح ذلك بملاحظة عبارة الشيخ (رضوان الله عليه) في الفهرست، حيث قال: ((وقد زيد في المحاسن ونُقّص، فما وقع إليّ منها: كتاب البلاغ، كتاب التراحم والتعاطف، ..... وزاد محمّد بن جعفر بن بطّة كتاب طبقات الرجال وكتاب الأوائل))[1].

(١) ينظر: الطوسي، فهرست كتب الشيعة وأصولهم: ص ٦٣، محمّد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال: ٢/ ١٦٩ - ١٧٠.

الأمر الثاني:

أنّ النسخة التي وصلت إلينا والتي هي المتداولة بين أيدينا حالياً، فهي نسخة العلامة المجلسي وصاحب الوسائل (قدّس سرّهما)، ولكن المشكلة الأساسية فيها عدم وصولها إليهم بالطرق المعتبرة لتحمّل الروايات والكتب عبر الطبقات المختلفة انتهاءً بصاحب الكتاب، بل حصلوا عليها بالوجادة كما صرّحوا، كالشراء والهدية ونحوها، فاستنسخوها وأدرجوا ما فيها من روايات في كتبهم، ولا يخرجها هذا عن طريق الوجادة ودائرته وجود طرق عامّة لهم في البحار والوسائل معتمدة على الإجازات العامّة والفهارس؛ وذلك لأنّ هذه الطرق والإجازات ما هي إلّا طرق إلى أصل الكتب وعناوينها كمصنّفات، دون أن تكون إلى نسخة خاصّة معيّنة منها بحيث يمكن لنا أن نشخص هذه النسخة وتكون هذا النسخة التي تصل إليهم حتّى يمكن الاعتماد عليها، والاستناد إليها، والتخلص من الشك؛ من جهة عدم مطابقة ما بأيدينا من النسخة مع نسخة الأصل للكتاب، بل لا بدّ في مثل هكذا حالات من تحصيل الاطمئنان بمطابقة ما بين أيدينا من النسخة مع نسخة الأصل.

إلا أنّه يمكن الإجابة عن هذا الإشكال بما حاصله:

ولكن قبل ذلك لا بدّ في البداية من الإجابة على تساؤل مهم وأساسي ومحوري، وهو:

ما الغاية من الاهتمام بالطريق للكتاب وصحّته؟

هل هو مجرّد نفس الطريق وإثباته؟ أو كونه كاشفاً عن صحّة النسخة التي بين أيدينا ومطابقتها لنسخة الأصل، وبالتالي إمكان الاعتماد عليها؟

والجواب عن ذلك:

لا إشكال ولا شبهة في أنّ الغاية من التعرّض إلى الطرق ونحوها هو إثبات تطابق النسخة الواصلة إلينا من الكتاب مع نسخة الأصل، وبالتالي الوثوق بصحّتها، وهذه الغاية كما أنّه يُتوصل إليها بالطرق الصحيحة المعنعنة ونحوها، فكذلك يمكن الوصول إليها من طرق أخرى، وكذلك هي طرق معتمدة معتبرة تورث الاطمئنان.

فعلى سبيل المثال:

إذا كان الكتاب المبحوث عنه من الكتب التي نقل عنها الأعلام في المصادر القديمة، فيمكن لنا إجراء مقارنة بين محتوى ما وصلنا من نسخة الكتاب، مع ما نُقِل عن النسخة الأصل في تلك المصادر القديمة، وكلّما كانت الكتب الناقلة قديمة كلّما كان الوثوق بالتطابق أسرع وأدق، وكان كلّ موردٍ نجده ونعثر عليه في الكتب الناقلة عن هذا الكتاب في المصادر القديمة والقريبة من عصر تأليف الكتاب،

كلّما كانت القيمة الاحتمالية التي يكتنزها ويستبطنها هذا المورد من المطابقة والتطابق بين المنقول عن الأعلام من الكتاب وبين ما يقابله من موارد وصلت إلينا في النسخة الواصلة إلينا من الكتاب، كلّما كانت القيمة الاحتمالية أكبر وأكثر، ونعني بالقيمة الاحتمالية: القيمة الاحتمالية التي يمكن أن تندرج تحت محور بناء الاطمئنان بالمطابقة أوّلاً وبالذات، وبالاعتبار بعد ذلك كأثر ثانٍ للمطابقة بين النسخة التي بين أيدينا ونسخة الأصل، بمعية نقولات الأعلام عنه، ومطابقة هذه النقولات مع ما يقابلها من موارد في نسختنا الموجودة بين أيدينا.

وعليه، فإذا أمكننا تحصيل هذا التطابق التام، بأن تكون نسختنا تضمّ ما موجود وما منقول عن الأصل بحذافيره من غير تبديل وتغيير، أمكن القول حينئذٍ بالتطابق بين نسختنا مع نسخة الأصل، فعندئذٍ يحصل لدينا وثوق بصحّة النسخة التي وصلت إلى أيدينا.

ولا بدّ أن يُلتفت إلى مسألة مهمّة وهو أنّ المراد من التطابق ليس هو التطابق الحرفي بنسبة (١٠٠٪)؛ وذلك لأنّ مثل هذا التطابق وتحصيله شبه مستحيل إن لم يكن مستحيلاً؛ وذلك لوجود جملة كثيرة من العوامل المؤثّرة التي تمنع من مثل هذا التطابق بالنسبة المئوية الرياضية المتعارفة، كاختلاف النسخ، والتصحيف، والخطأ، والغلط، والسهو، والنسيان، وغير ذلك، وإنّما المقصود من التطابق إنّما هو التطابق في الجملة بالمقدار الذي يكون عدم التطابق في نسبة مئوية لا

تضرّ بالاطمئنان بالتطابق كنسبة (١٪، ٢٪، ٣٪) بل حتّى أكثر من ذلك.

وبالتالي، فبالإمكان تطبيق هذا الكلام على كتاب المحاسن؛ وذلك لأنّه قد تقدّم منا الإشارة إلى أنّه من الكتب المهمّة التي نقل عنها الأعلام من المتقدمين خلال مسيرة أكثر من ألف سنة.

وبالتالي، فيمكن لنا مقارنة ما بين أيدينا من عبائر الكتاب مع المنقول من القدماء والمتأخّرين من روايات عن كتاب المحاسن للبرقي، مع الالتفات إلى أنّ بعض النقولات عن الآخرين غير موجودة فيما بين أيدينا من الكتاب؛ وذلك لما تقدّمت الإشارة إليه من حدوث نقصان فيه وزيادة بحوالي ثلثي الكتاب، فلعلّه زيد فيه ونُقِّص، ولعلّه فُقدت بعض الفصول أو بعض الروايات وهكذا، مضافاً إلى طرو عوامل متعدّدة مؤثّرة على نسبة التطابق كما تقدم، ومع ذلك فقد أجري جرد جزئي للموارد المشار إليها[1]، ووصل إلى نتيجة بأنّه لم يُعثر على مخالفة معتد بها بينهما.

ويؤيّد كون الزيادة والنقيصة قد وقعت بلحاظ نفس الكتب والأبواب:

مع المحافظة على الأخبار والروايات على حالها من دون دسّ ولا تزوير، هو اعتماد المشايخ الثلاثة الكليني والصدوق والطوسي (قدّست

(١) ينظر: محمّد رضا السيستاني، قبسات من علم الرجال: ٢/ ١٧٢.

أسرارهم) على روايات الكتاب، خصوصاً أنّ الشيخ الطوسي صرّح في بداية المشيخة أنّه يذكر اسم صاحب الكتاب في أوّل سند رواياته، وقد صرّح باسم أحمد بن محمّد بن خالد في جملة من رواياته، ممّا يشعر بأخذه من كتاب البرقي، وهذا مؤشّر على سلامة نفس الروايات من الزيادة والنقيصة؛ وذلك لأنّ مثل هؤلاء المشايخ من أهل الخبرة في الحديث، ومن نقاد الأخبار، فلا بدّ أن لا يحتمل في حقّهم خصوصاً مع كثرة موارد النقل عن الكتاب، لا يحتمل غفلتهم عن اضطراب الروايات متناً وسنداً من دون استشعارها، والإشارة إلى هذا المعنى والوقوف عندها طويلاً بالنقد والتحليل، كما وقفوا عند غيرها من الروايات المضطربة متناً أو سنداً، أو في أصل نسبة الكتاب، وكتبهم الاستدلالية وغير الاستدلالية مليئة بالأمثلة على ذلك، وبالتالي فلا بدّ من حمل الزيادة والنقيصة على الكتب والأبواب.

مضافاً إلى ذلك، فإنّه لم نلمس اعتراضاً على الكتاب من قبل الأعلام بشكل خادش فيه، وبناءً على ذلك فيمكن الاعتماد على روايات كتاب المحاسن، ولكن يلزم التعرّض لبيان تمامية سند كلّ رواية، بناءً على ما هو مقتضى الصناعة والمباني الرجالية المعتمدة من قبل الناظر والباحث في هذه الأسانيد.

نعم، يمكن أن يُقال: إنّ هنا لا بدّ من مزيد عناية في خصوص روايات هذا الكتاب، والالتفات إلى متون الروايات وأسانيدها بشكلٍ

أكثر وأعمق من باب الاطمئنان لعدم طرو احتمال اختلاف في المتن أو السند.

ثمّ أنّنا قمنا بمطالعة أسانيد المحاسن، فوجدنا:

أولاً: أنّ البرقي تارةً يروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) بأربع وسائط[١].

ثانياً: وتارةً أخرى يروي بثلاث وسائط[٢].

ثالثاً: يروي عنه بواسطتين[٣].

رابعاً: وجدنا أنّه قد يروي عن الإمام الكاظم (عليه السلام) بواسطتين[٤].

خامساً: قد يروي عن زرارة مباشرةً[٥].

سادساً: قد يروي عن أبي بصير مباشرةً[٦].

ولهذا نجد أنّه لا بدّ من التدقيق كثيراً في أسانيد المحاسن قبل القول باعتبار رواياته؛ لاحتمال الإرسال أو سقوط الواسطة ونحو

(١) ينظر: البرقي، المحاسن: ١/ ٢٧٦ ح ٣٥٠.
(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٢٦٧ ح ٣٤٩.
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٢٧٦.
(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٢٦٧ ح ٣٥١.
(٥) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ١٦٥ ح ٢٤٣.
(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ١٥٩ ح ٢٢٣.

ذلك.

سابعاً: وجدنا بأنّه قد يروي عن عبد الرّحمن بن أبي نجران مباشرةً، وقد يروي عنه بواسطتين[1].

وهذه سمة عامّة في الكتاب، تحتاج إلى التدقيق في كلّ الكتاب وفي كلّ رواية حال الاستناد إليها في مقام الاستدلال.

وبهذا ينتهي الحديث عن كتاب المحاسن للبرقي بهذه العجالة، نحمد الله تعالى أن وفّقنا لإتمام الحديث عن الكتاب.

ومن الله نستمد العون والتوفيق إنّه خير معين، والحمد لله ربّ العالمين.

(١) ينظر: المصدر السابق: ١/ ٢٦٧ ح ٣٥٠، ١/ ١٥٧ ح ٢١٨.

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

فهرسُ المصادرِ والمراجعِ

١. الاحتجاج: الطبرسي، أبو منصور، أحمد بن علي بن أبي طالب(ت ٥٦٠ هـ)، تحقيق وتعليق: السيد محمد باقر الخرسان، سنة الطبع: ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م، الناشر: دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف .

٢. اختيار معرفة الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) ، تحقيق: تصحيح وتعليق: مير داماد الأسترابادي / تحقيق: السيد مهدي الرجائي ، سنة الطبع: ١٤٠٤. المطبعة: بعثت - قم ، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

٣. الأذكار النووية: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ، سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

٤. الإرشاد: المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث، الطبعة: الثانية. سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٣ م الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٥. الاستبصار: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ)

تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة: الرابعة. سنة الطبع: ١٣٦٣ ش المطبعة: خورشيد ، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٦. الأشعثيات والجعفريات النسبة والنسخ: الشيخ محمّد علي العريبي، (معاصر) ٢٠٢٤م.

٧. الأمالي: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧، الناشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة

٨. أمل الآمل في أحوال علماء جبل عامل: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، المطبعة: الآداب - النجف الأشرف، الناشر: مكتبة الأندلس - بغداد .

٩. بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) الطبعة: الثانية المصححة. سنة الطبع: ١٩٨٣ م الناشر: مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان.

١٠. بحوث رجالية في التوثيقات العامة: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٤م . المطبعة: مطبعة الصادق ع. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١١. بحوث رجالية في المراسيل: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٤م . المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٢. بحوث في شرح العروة الوثقى: الصدر، السيد محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن صدر الدين الموسوي(ت ١٩٨٠ م)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٩١ - ١٩٧١ م، المطبعة: مطبعة الآداب - النجف الأشرف،

١٣. البروجردي، البدر الزاهر في صلاة الجمعة والمسافر: تقرير بحث البروجردي للشيخ المنتظري (ت ١٣٨٣هـ)، الطبعة: الثالثة (الأولى المحققة)، سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٦هـ، المطبعة: نگين - قم، الناشر: مكتب آية الله العظمى المنتظري.

١٤. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

١٥. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

- لبنان.

١٦. تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١ هـ) تحقيق: علي شيري سنة الطبع: ١٤١٥، المطبعة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

١٧. تذكرة الفقهاء: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: محرم ١٤١٤، المطبعة: مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم .

١٨. تغليق التعليق: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر(ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، المطبعة: بيروت ، عمان - الأردن - المكتب الإسلامي ،دار عمار، الناشر: المكتب الإسلامي ،دار عمار.

١٩. التنقيح الرائع: المقداد السيوري، جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الحلي (ت ٨٢٦ هـ)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري. سنة الطبع: ١٤٠٤هـ ، المطبعة: الخيام- قم، الناشر: مكتبة اية الله المرعشي.

٢٠. تهذيب الأحكام: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ١٣٦٤ ش. المطبعة: خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٢١. تهذيب التهذيب: العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت ٨٥٢ هـ(الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .

٢٢. التوحيد: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: السيد هاشم الحسيني الطهراني، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٢٣. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) . تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، الطبعة: الثانية. سنة الطبع: ١٣٦٨ ش. المطبعة: أمير - قم الناشر: منشورات الشريف الرضي - قم.

٢٤. جامع احاديث الشيعة: البروجردي، السيد حسين بن السيد علي بن السيد أحمد الطباطبائي (ت١٣٨٠هـ(، الطبعة:١٤٠٩هـ،

المطبعة: مهر- قم.

٢٥. جامع المدارك: الخوانساري، أحمد بن السيد يوسف بن السيد حسن الموسوي (ت ١٤٠٥هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، الناشر: مكتبة الصدوق - طهران

٢٦. الجامع في الرجال: الزنجاني، الشيخ موسى بن عبد الله بن محمود بن عباس (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: السيد محمد الحسيني القزويني، الطبعة الاولى: ١٤٣٦هـ، الناشر: مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية

٢٧. الجعفريات او الأشعثيات: إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام (كان حيّاً ٢١٠ هـ)، تحقيق: مشتاق صالح المظفر. الطبعة الأولى: ٢٠١٣م، الناشر: العتبة الحسينية المقدسة ،

٢٨. جمال الأسبوع: ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر(ت ٦٦٤ هـ) ، تحقيق: جواد قيومي الإصفهاني. الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٣٧١ ش المطبعة: مطبعة أختر شمال. الناشر: مؤسسة الآفاق.

٢٩. جواهر الكلام: النجفي، الشيخ محمّد حسن بن باقر بن عبد الرحيم(ت ١٢٦٦ هـ)، تحقيق: تحقيق وتعليق: الشيخ عباس القوچاني الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٣٦٥ ش المطبعة: خورشيد

الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران،

٣٠. الحاشية على مدارك الأحكام: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٩هـ، المطبعة: ستاره – قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .

٣١. الحبل المتين: البهائي، بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت ١٠٣٠هـ)، تحقيق: السيد بلاسم الموسوي الحسيني المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ، الناشر: المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية .

٣٢. الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة: البحراني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عصفور الدرازي (ت ١١٨٦ هـ)، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٤٣٦، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٣٣. خاتمة مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رجب ١٤١٥. المطبعة: ستارة – قم، الناشر:

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم - ايران.

٣٤. الخصال: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. سنة الطبع: ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ ، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٣٥. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ) ، تحقيق: الشيخ جواد القيومي الطبعة: الأولى. سنة الطبع: عيد الغدير ١٤١٧. المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٣٦. خلاصة عبقات الأنوار: النقوي، السيد حامد حسين ابن السيد محمد قلي الهندي اللكهنوي (ت ١٣٠٦هـ). سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، المطبعة: خيام، الناشر: مؤسسة البعثة - قسم الدراسات الإسلامية - طهران - ايران

٣٧. الخلاف: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: جماعة من المحققين، سنة الطبع: جمادي الآخرة ١٤٠٧، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٣٨. الدروس الشرعية: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي

الجزيني (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١٧هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

٣٩. دلائل الإمامة: الطبري، محمّد أبو جعفر بن جرير بن رستم الآملي (ت ق٥)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٣، الناشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة

٤٠. ذخيرة المعاد: السبزواري، محمد باقر بن محمد مؤمن الشريف (ت ١٠٩٠هـ)، طبعة حجرية الناشر: مؤسسة ال البيت.

٤١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرگ الطهراني، محمد محسن بن علي بن محمد رضا النجفي (ت ١٣٨٩ هـ)، الطبعة: الثالثة ، سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م، الناشر: دار الأضواء - بيروت - لبنان

٤٢. ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ) تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ الطبعة: الأولى المطبعة: ستاره - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٤٣. رجال ابن الغضائري بحث رجالي: الشيخ عادل هاشم (معاصر).

الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٣م ، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. ، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٤٤. الرجال: ابن الغضائري، أبو الحسين أحمد بن الحسين (توفي في النصف الأول من القرن الخامس الهجري) تحقيق: السيد محمد رضا الجلالي الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤٢٢ ، المطبعة: سرور. الناشر: دار الحديث.

٤٥. الرجال: ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي (ت ٧٤٠هـ) تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق آل بحر العلوم. سنة الطبع: ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م، الناشر: منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

٤٦. الرجال: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، . الناشر: مكتبة الرضي قم المقدسة، تاريخ النشر: ١٤٠٢ هـ.

٤٧. الرجال: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني الطبعة: الأولى. سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٥هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٤٨. رسالة الصلاة في المشكوك: النائيني، الميرزا محمد حسين الغروي

(ت ١٣٥٥ هـ)، شرحها حفيده الشيخ جعفر الغروي النائيني. ، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة

٤٩. رسائل الشريف المرتضى: الشريف المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي (ت٤٣٦ هـ) تحقيق وتقديم: السيد أحمد الحسيني ، إعداد: السيد مهدي الرجائي، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، المطبعة: مطبعة سيد الشهداء - قم، الناشر: دار القرآن الكريم - قم .

٥٠. رسائل الشهيد الثاني: الشهيد الثاني، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ)، التحقيق: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية قسم احياء الراث الاسلامي:، الطبعة: ١٤٢١هـ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلام.

٥١. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: المجلسي، محمد تقي بن مقصود علي (ت١٠٧٠ هـ) تحقيق وتعليق: حسين الموسوي الكرماني وعلي بناه الاشتهاري، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ، الناشر: مؤسسة الثقافة الإسلامية

٥٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الافندي، الميرزا عبد الله بن عيسى الإصفهاني التبريزي (ت ١١٣٠ هـ) تحقيق: السيد احمد الحسيني، تاريخ النشر: ١٤٠٣هـ، الناشر: مكتبة اية الله العظمى

المرعشي النجفي

٥٣. رياض المسائل: الطباطبائي، السيد علي بن محمّد علي بن أبي المعالي (ت١٢٣١هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي الطبعة: الأولى سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٢ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٥٤. الرياض النضرة في مناقب العشرة: المحب الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٦٩٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان

٥٥. السرائر: ابن إدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق: لجنة التحقيق الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١١، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٥٦. سير أعلام النبلاء: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) تحقيق: إشراف وتخريج: شعيب الأرنؤوط / تحقيق: حسين الأسد الطبعة: التاسعة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٣ م، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان

٥٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي، عبد

الحي العكري الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت

٥٨. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان(ت ٤٩٠هـ)، :تحقيق محمد باقر المحمودي: الطبعة الأولى: ١٤١١ هجري:، الناشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي:طهران.

٥٩. طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي - عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

٦٠. طرق حديث الأئمّة الاثنا عشر: كاظم آل نوح (ت ١٣٧٩هـ)، سنة الطبع: ١٣٩٨هـ، المطبعة: مطبعة المعارف - بغداد ١٣٧٤، الناشر: منشورات مكتبة القرآن والعترة

٦١. العبر في خبر من غبر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبع سنة: ٢٠٠٦م، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

٦٢. علل الشرائع: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه

القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع: ١٩٦٦ م الناشر: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف.

٦٣. عمدة الطالب: ابن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨ هـ)، تحقيق: تصحيح: محمد حسن آل الطالقاني، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٨٠- ١٩٦١ م، الناشر: المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف

٦٤. عوائد الأيام: النراقي، أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر (ت١٢٤٥ هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٣٧٥ م، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي

٦٥. الغدير في الكتاب والسنة والأدب: الأميني، الشيخ عبدالحسين أحمد النجفي (ت ١٣٩٢هـ)، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٣٩٧ - ١٩٧٧ م، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.

٦٦. الغَيبة: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ عباد الله الطهراني ، الشيخ علي أحمد ناصح الطبعة: الأولى. سنة الطبع: شعبان ١٤١١ . المطبعة: بهمن، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية - قم المقدسة.

٦٧. فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضا عليه السلام: الصدر، حسن بن هادي بن محمد علي (ت ١٣٥٤ هـ) ، تحقيق: رضا الاستادي

٦٨. الفصول الغروية في الأصول الفقهية: الأصفهاني، الشيخ محمّد حسين بن محمّد رحيم (ت ١٢٥٠هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٤هـ، المطبعة: نمونه (حجرية)، الناشر: دار أحياء العلوم الإسلامية - قم - ايران

٦٩. الفقه المنسوب للإمام الرضا (عليه السلام): تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة، الطبعة: الأولى سنة الطبع: شوال ١٤٠٦هـ، الناشر: المؤتمر العالمي للامام الرضا،

٧٠. فلاح السائل: ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر(ت ٦٦٤ هـ)، تحقيق: غلام حسين المجيدي . المطبعة: مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي. الطبعة الأولى. سنة ١٤١٩هـ، الناشر: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي ١٣٧٧هـ.

٧١. فهرست أسماء مصنفي الشيعة: النجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٥٠ هـ) ، الطبعة: الخامسة. سنة الطبع: ١٤١٦ الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٢. فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠ هـ) تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة:

الأولى. سنة الطبع: شعبان المعظم ١٤١٧ المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٧٣. الفهرست: منتجب الدين، على بن بابويه الرازي، تحقيق: السيد جلال الدين محدث الأرموي سنة الطبع: ١٣٦٦هـ ش، المطبعة: مهر - قم، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

٧٤. قاموس الرجال: التستري، محمد تقي بن محمد كاظم بن محمد (ت ١٤١٥هـ)، الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤١٩ ه ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٥. قبسات من علم الرجال: السيستاني، السيد محمد رضا بن السيد علي (معاصر) ، جمعها ونظمها: السيد محمد البكاء، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م، الناشر: دار المؤرخ العربي - بيروت - لبنان.

٧٦. القرآن الكريم.

٧٧. قرب الإسناد: الحميري، أبو العباس عبد اللهّ بن جعفر بن الحسن بن مالك (توفي نحو ٣١٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤١٣هـ المطبعة: مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم.

٧٨. قطعة من رسالة الشرائع: الفقيه الاقدم علي بن الحسين بن بابويه

القمي (ت٣٢٩هـ) ، تحقيق وجمع: كريم مسير، شاكر المحمدي. الطبعة الأولى:٢٠١٤م. منشورات مجلة دراسات علمية ، الناشر: دار المؤرخ العربي.

٧٩. قواعد الأحكام: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤١٣هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

٨٠. الكافي: الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي(ت ٣٢٩ هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٣٦٣ ش. المطبعة: حيدري، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٨١. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٧هـ) فارسي، ترجمة وتحقيق: سيّد محمّد جواد طهراني: ، الطبعة الخامسة: سنة الطبع ١٣٨٦ هجري شمسي: ، الناشر انتشارات پيام حق.

٨٢. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٧هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: عيد الغدير ١٤١٧، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي،

الناشر: مؤسسة نشر الفقاهة.

٨٣. كتاب الصلاة: الداماد، السيّد محمّد بن السيّد جعفر اليزدي (ت ١٣٨٨هـ) سنة الطبع: جمادي الأولى ١٤٠٥ المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٨٤. كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء: كاشف الغطاء، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناحي (ت ١٢٢٧ هـ). تحقيق: مكتب الإعلام الإسلامي - فرع خراسان - المحققون: عباس التبريزيان ، محمد رضا الذاكري (طاهريان) وعبد الحليم الحلي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٢ هـ، المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

٨٥. كشف اللثام: الهندي، أبو الفضل بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني (ت ١١٣٧ هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٦، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

٨٦. كفاية الأثر: أبو القاسم علي بن محمد بن علي القمي الرازي (ت٤٠٠هـ)، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني الكوهكمري الخوئي، سنة الطبع: ١٤٠١، المطبعة: الخيام - قم، الناشر:

انتشارات بيدار.

٨٧. الكُنى والألقاب: القمي، الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم (ت ١٣٥٩ هـ)، الطبعة الخامسة ١٣٦٨هـ، الناشر: مكتبة الصدر - طهران،

٨٨. لا ضرر ولا ضرار: السيستاني، السيد علي الحسيني (معاصر)، الطبعة: الأولى - رجب ١٤١٤ ه، المطبعة: مهر - قم، الناشر: مكتب آية الله العظمى السيد السيستاني

٨٩. المباحث الرجالية: الشيخ عادل هاشم (معاصر)، الطبعة الأولى: سنة ٢٠٢٠م، الناشر: دار المحجة البيضاء بيروت- لبنان، بحوث في الفاظ التوثيق: الشيخ عادل هاشم (معاصر) الطبعة الأولى سنة الطبع: ٢٠٢٢م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

٩٠. مباني تكملة المنهاج: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ) الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٩٦، المطبعة: العلمية - قم المقدسة.

٩١. مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان: الاردبيلي، أحمد بن محمد المقدس (ت ٩٩٣ هـ)، ، تحقيق: الحاج آغا مجتبى العراقي، الشيخ علي پناه الاشتهاردي، الحاج آغا حسين اليزدي

الأصفهاني، تاريخ النشر: ١٤٠٢هـ، الناشر: منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

٩٢. مجموعة الجباعي المخطوطة: الورقة ٢٢٠ عن الرسالة.

٩٣. المحاسن: البرقي، أحمد بن محمد بن خالد (ت٢٧٤هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني سنة الطبع: ١٣٧٠ - ١٣٣٠ ش، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٩٤. مختصر الجعفريات: الشهيد الأول، محمد بن مكي بن محمد العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق: عبد النبي الشيخ جواد المظفر، سنة الطباعة: ٢٠٢٢ م، الناشر: مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت/ العتبة الحسينية المقدسة.

٩٥. مختلف الشيعة: الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطهّر (ت٧٢٦هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الثانية سنة الطبع: ذى القعدة ١٤١٣، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٩٦. مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام: العاملي، السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي، (ت ١٠٠٩ هـ) تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث . المطبعة: مهر- قم، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ. الناشر: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث.

٩٧. مرآة الجنان وعبرة اليقظان: اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: وضع حواشيه: خليل المنصور، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م، الناشر: منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية

٩٨. مسائل علي بن جعفر، علي بن الإمام جعفر الصادق (ت ٢١٠ أو ٢٢٠ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ذي القعدة ١٤٠٩هـ، المطبعة: مهر - قم، الناشر: المؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام) - مشهد المقدسة.

٩٩. مستدرك الوسائل: النوري، الحسين بن محمد تقي (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة: الأولى المحققة، سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - بيروت - لبنان.

١٠٠. مستدركات علم الرجال: الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت١٤٠٥هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ربيع الآخر ١٤١٢، المطبعة: شفق - طهران، الناشر: ابن المؤلف

١٠١. مستطرفات السرائر: ابن أدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق: لجنة التحقيق، الطبعة: الثانية، سنة

الطبع: ١٤١١، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٠٢. مستمسك العروة الوثقى: الحكيم، السيد محسن بن مهدي بن صالح الطباطبائي (ت ١٣٩٠هـ) الطبعة الرابعة - مطبعة الآداب - النجف الأشرف - ١٣٩١هـ.

١٠٣. مستند العروة الوثقى: كتاب الصلاة: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة: الثالثة. سنة الطبع: ذي الحجة ١٤١٠ المطبعة: صدر - قم، الناشر: دار الهادي للمطبوعات قم.

١٠٤. مشارق الشموس: الخوانساري، حسين بن جمال الدين محمد بن حسين (ت١٠٩٩ هـ)، طبعة حجرية، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث

١٠٥. مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرائع: الوحيد البهبهاني، محمد باقر بن محمد أكمل (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني، الطبعة الأولى: محرم ١٤٢٤هـ، الناشر: مؤسسة العلامة المجدد الوحيد البهبهاني

١٠٦. مصباح الفقيه: الهمداني، الشيخ رضا بن محمد هادي النجفي (ت ١٣٢٢ هـ) ، المطبعة: حيدري طبعة حجرية. الناشر: منشورات

مكتبة الصدر – طهران ،

١٠٧. معالم العلماء: ابن شهر آشوب، ابوجعفر، محمّد بن عليّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث– مشهد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، نشر: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث

١٠٨. معاني الاخبار: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، سنة الطبع: ١٣٧٩ – ١٣٣٨ ش، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

١٠٩. المعتبر: المحقق الحلي، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق وتصحيح: عدة من الأفاضل / إشراف: ناصر مكارم شيرازي سنة الطبع: ١٣٦٤/ ٣/ ١٤ ش، المطبعة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، الناشر: مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) – قم.

١١٠. المعتمد في شرح المناسك: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ) الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٣٦٤ ش المطبعة: العلمية – قم، الناشر: لطفي.

١١١. معجم رجال الاعتبار: عبد السلام بن عبّاس الوجيه (معاصر)،

الناشر: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية - عمان، سنة الطبع: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١١٢. معجم رجال الحديث: الخوئي، أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي (ت ١٤١١هـ)، الطبعة: الخامسة سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٢ م.

١١٣. معراج اهل الكمال الى معرفة الرجال وبذيله بلغة المحدثين: الماحوزي، الشيخ شمس الدين سليمان بن عبد الله البحراني (ت ١١٢١ هـ). تحقيق: السيد مهدي الرجائي والشيخ عبد الزهرة العويناتي، طبع: مطبعة سيد الشهداء، الطبعة الاولى ١٤١٢هـ، الناشر: المحقق العويناتي.

١١٤. معرفة السنن والاثار: البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، المطبعة: لبنان/ بيروت - دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية.

١١٥. مفاتيح الأصول: الطباطبائي، السيد محمد محمد بن علي المجاهد الكربلائي (ت ١٢٢٩هـ)، الطبعة: حجرية.

١١٦. المفيد في معجم رجال الحديث: محمّد الجواهري (معاصر)، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٢٤هـ، المطبعة: العلمية، الناشر: مكتبة المحلاتي - قم - ايران.

١١٧. مقياس الرواة في كليات علم الرجال:: المازندراني، الشيخ علي اكبر السيفي (معاصر)، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، طبع ونشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة،

١١٨. من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري. الطبعة: الثانية، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١١٩. مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمّد بن عليّ (ت ٥٨٨ هـ) ، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، سنة الطبع: ١٣٧٦ - ١٩٥٦ م، الناشر: مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

١٢٠. مناقب علي بن أبي طالب: ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد بن الطيب الواسطي المالكي (ت ٤٨٣هـ)، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ، المطبعة: سبحان، الناشر: انتشارات سبط النبي (صلى الله عليه وآله)،

١٢١. منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: ابن الشهيد الثاني، الشيخ أبو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين، العاملي الجبعي (ت١٠١١هـ) تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة: الأولى،

سنة الطبع: ١٣٦٢ ش المطبعة: المطبعة الإسلامية ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٢٢. المهذب البارع: ابن فهد، أحمد بن محمد الأسدي(ت ٨٤١ هـ)، تحقيق: الشيخ مجتبى العراقي سنة الطبع: رجب المرجب ١٤٠٧هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

١٢٣. موسوعة ابن إدريس، ابن إدريس، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت ٥٩٨ هـ) تحقيق: السيد محمد مهدي الخرسان، الطبعة: الأولى ، سنة الطبع: ١٤٢٩هـ، المطبعة: مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: العتبة العلوية المقدسة .

١٢٤. الموضوعات: ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، الناشر: المكتبة السلفية - المدينة المنورة

١٢٥. ميزان الاعتدال: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٩٦٣ م الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.

١٢٦. الناصريات: المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد الموسوي (ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق: مركز البحوث والدراسات العلمية سنة الطبع: ١٤١٧ - ١٩٩٧ م، المطبعة: مؤسسة الهدى، الناشر: رابطه الثقافة والعلاقات الإسلامية مديرية الترجمة والنشر

١٢٧. نظرية تعويض الاسانيد لتصحيحها: الشيخ عادل هاشم (معاصر). الطبعة الأولى، سنة الطبع: ٢٠٢١م، المطبعة: مطبعة الصادق عليه السلام. الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

١٢٨. نقد الرجال: التفرشي، السيّد مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ١٠٤٤ هـ) ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: شوال ١٤١٨، المطبعة: ستارة - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم

١٢٩. هداية الأمة إلى أحكام الأئمة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الاسلامية، الطبعة الاولى: ١٤١٤هـ، الطبع: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية.

١٣٠. الوافي: الكاشاني، الملا محمد محسن بن مرتضى بن محمود (ت ١٠٩١ هـ)، تحقيق: مكتبة امير المؤمنين(اصفهان)، الطبعة الاولى: رجب ١٤٣٠هـ، المطبعة: رسول - قم، الناشر: عطر عترت عليهم السلام

١٣١. الوجيزة (رجال المجلسي): المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١٠ هـ) تصحيح وتحقيق: محمد كاظم رحمن ستايش الطبعة: الأولى ٢٠٠٠م، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي(ايران).

١٣٢. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٤ المطبعة: مهر - قم، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث بقم المشرفة.

فهرسُ المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٧
تمهيد وتعريف بالكتاب:	٩
وأمّا الشيخ الطوسي (قدس سره) في الفهرست:	١٦
الكلام في الطريق إلى الكتاب:	١٩
الأمر الأوّل:	٢٢
الأمر الثاني:	٢٢
من هو أحمد بن محمّد بن خالد البرقي؟	٢٤
الوجه الأوّل:	٣٠
الوجه الثاني:	٣٢
الحديث في نسبة كتاب المحاسن إلى أحمد البرقي:	٣٧
الوجه الأوّل:	٣٨
الوجه الثاني:	٣٨
الوجه الثالث:	٣٩
وأمّا المسألة الثانية:	٣٩
وأمّا المسألة الثالثة:	٣٩
وأمّا الحديث عن المسيرة التاريخية لكتاب المحاسن:	٤٠
الأمر الأوّل:	٤٨
الأمر الثاني:	٤٨

الموضوع	الصفحة
الأمر الثاني:	٥٠
والجواب عن ذلك:	٥١
فعلى سبيل المثال:	٥١
فهرسُ المصادرِ والمراجعِ	٥٧
فهرسُ المحتويات	٨٧